

من الاستبلا عليه وذلك لان الشبح نوره النفس برده الشياطين والجوع
فخرج الجنة برده الملائكة وشان ما بين النور والابصار فالسيطان يتنم
من جايح ناه كيف اذا كان ناهما وقاتق الشيطان شيئا فاعلم كيف
اذا كان ناهما والذالك اذ اصدق الحد لجاء الي الله ونضغ اليه في ان
يدفع عنه ضرر نفسه وطلبها الاثمن من اللعاب والشراب يدخل
يدخل على الطبايب وهو باكل خرابا يسا قد يله بالجمع بل جريش فقال
له كيف تشتهي هذا اناك ادع حتى تشتهي اي حتى يعرض على الجوع
فانه اذا فوى صارت النفس تشتهي كل شيء وان كان خيرا وهذا من
ادابهم الجميلة في التمتع من الدنيا بالحفز ليسر محو من الذل
والهوان في اسها لتبدل اذ انها الفاجلة القابضة ومن ثم قيل من اسف
في مطعوه وسكره نحل الصغار والذل اليه في دنيا هفيل احزنه
وقالت بعضهم الياب العظم الذي يدخل منه الطريق انه تشا لي
ونيل فربه والعوز يهيمون ترك العذرا وقال بشر بن الحارث
ان الجوع يصق الفؤاد ويميت الهوي وورث العلم الدنيق
وقالت ذواتون ما اكلت حتى شبعت ولا شرب حتى رقت
الاعصيت انه او همت بمصيبة والحاجعين والمغفلين من
الدنيا ولذا هما ومشتهيا هما الاموخ الحسنة برسول الله صلى الله
عليه وسلم فانه كان من ذلك بالخل الارفع والمقام الاسمى الاضع
الاجمع وما ترون صلى الله عليه وسلم في ذلك مشهورا وقد حوت بها
جملة في شرح شهاب الزمردى وروى القاسم بن محمد بن ابي بكر الصدوق
عن عنه عابسة رضي الله عنها انها قالت كان ناني علينا الشهر ونصف
شهر ما يدخل بيتنا نار ولا مصباح ولا غيره قال قلت سبحان الله
فياي شيء تسمي نفيسون قالت بالقر والمالكان لما جران من الانصار حرم الله

جرا

خير كما كنت لهم صنائج فربما ارسلوا لنا بشي رحا عنها ايضا نحن
تمكث ثلاثة اهل من متابعه لا لو قد في بيتنا نار نزل لنا فالت
نذنا تون قالت الاسود بن الزبير لما وقد وقع له صلى الله عليه
وسلم مرلت كثيرة انه غضب الحجر على طنه الشريف من سدة
الجوع ولذلك اكار بر صاحبه قاسوا من حر الجوع وشده منه ما هو
مشهور ويثبت منه جملة في كتاب الصواعق ومن ثم قالت حفصة
لا يباع رضي الله عنهما ان الله قد اوسع في الرزق فلو اكلت طعاما
اكثر من طعامك ولبست ثيابا بالين من ثيابك فقال انا انا انا
اليتسك الم يكن من امر رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا يقول
مزارا فيك ففالك قد اخبرتك وانه لا شاركه في عيشه
الشده بد لعل اشارك في عيشه الرخياري في الجنة وحاجن
عابسة ايضا ما شيع ال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة
ايام من غير بر حتى يمسي بسبيله وقالت ادعوا فرع بالملكوت
بعض لك فالوا كيف ندى قالت بالجوع والعطش والغا ورجل
طهر بلهم لحي بن زكريا طهما الصلاة والسلام وعليه مما يقول
ما هرة قال الهوات التي اصيب بها لمن ادم تقاك هل تجد لي
فيها شهوة قال لا غير انك شبعن ليلة ثقلتك عن القتلاه
والذكر فقال لا حرم اني لا اشبع ايد انا قال بلهم لحي بن زكريا
ايها الحد اوقاك شفق العباد حرة وحانقها الخوف والاهما
الجوع وقال لقن ابنة اذ املت المعد نامت الفكر وخرت
الحلة وقعدت الاعضاء عن العنان وقالت بعض من فواعد
ايمه الطريق انه يكره للربد ان يوال في الاطار اكثر من اربعة
ايام فان النفس عند ذلك تترك الالقان وتفسع بالتموج وتبل

195